

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة
نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٤/٤ - التصدي للتحديات البيئية من خلال الممارسات التجارية المستدامة

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تشير إلى خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠^(١) وأهداف التنمية المستدامة، التي توفر إطاراً عالمياً للجهود الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تقر بالتزامات التي تم التعهد بها في إطار خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٢) من أجل الاستثمار في النهوض بالتنمية الصناعية المستدامة الشاملة للجميع بغية التصدي بصورة فعالة للتحديات الرئيسية، من قبيل النمو وفرص العمل، والموارد والكفاءة في استخدام الطاقة، والتلوث وتغير المناخ، وتقاسم المعارف، والابتكار، والإدماج الاجتماعي،

وإذ تقر أيضاً بالتزامات التي تم التعهد بها في إطار خطة عمل أديس أبابا بوضع سياسات تحفز استحداث أنواع التكنولوجيا الجديدة، كما تحفز البحث وتدعم الابتكار في البلدان النامية،

وقد نظرت في أهمية رعاية وتمكين الصناعات المحلية المتنوعة التي تؤدي إلى إيجاد العمالة المنتجة وتعزز المجتمعات المحلية من خلال سبل كسب العيش المستدامة وتمكين المرأة،

وإذ تسلّم بأن الأعمال التجارية المستدامة يمكن أن تزيد الإنتاجية والقدرات التقنية، وتجذب الاستثمارات وتزيد الربحية على طول سلسلة القيمة وتمثل أحد الحلول المبتكرة التي يتم من خلالها التصدي للتحديات البيئية،

(١) قرار الجمعية العامة ١٠٢٠٠/٧٠.

(٢) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق.

وإذ تلاحظ أن تطوير الأعمال التجارية المستدامة يمكن أن يعزز الاستدامة البيئية مع إسهامه في الجدوى الاقتصادية والإدماج الاجتماعي،

وإذ تضع في اعتبارها أن المؤسسات يمكنها أن تساعد في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الممارسات التجارية المستدامة، بما في ذلك الاستخدام الفعال والمستدام للموارد الطبيعية،

وإذ تسلّم بأن النساء والشباب يؤدون دوراً خاصاً في تطوير الأعمال التجارية المستدامة، وإذ تقر بضرورة تعزيز الحوافز وعمليات التخطيط ورسم السياسات التي تعالج الاحتياجات والتحديات الخاصة بها، ولا سيما لدعم العمالة والفرص التجارية، فضلاً عن تحقيق المساواة للنساء في الحصول على التمويل، بما في ذلك في مجالات من قبيل الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة،

وإذ تسلّم أيضاً بأن الأعمال التجارية المستدامة يمكن أن تعزز الكفاءة في استخدام الموارد، وإيجاد فرص العمل، وتعزز التصنيع المستدام، مع تخفيضها للانبعاثات وتحسينها لنوعية الهواء والصحة،

وإذ تؤكد على أن النهج المبتكرة للأعمال التجارية المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الممارسات التجارية المراعية للبيئة، حسب الاقتضاء، يمكن أن تسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأن تؤدي دوراً في تعزيز السبل المستدامة لكسب العيش والإسهام في القضاء على الفقر،

وإذ تعترف بالمبادرات العالمية والإقليمية والوطنية التي تشجع الأعمال التجارية المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الممارسات التجارية المراعية للبيئة، مثل مبادرة الإنتاج الأنظف والمتسم بكفاءة استخدام الموارد، وبرامج تحويل أفريقيا إلى الاقتصاد الأخضر (SWITCH Africa Green) وسويتشميد "SwitchMed" وتحويل آسيا (SWITCH-Asia)،

١- تدعو الدول الأعضاء إلى وضع سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية التمكينية، التي تسهم في التنمية المستدامة، بما في ذلك السياسات البيئية، واستخدام نهج دورة الحياة، مع مراعاة العبء الإداري المترتب على المؤسسات بالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، وذلك من أجل حفز الاستثمار في الممارسات التجارية المستدامة؛

٢- تدعو الدول الأعضاء والمجتمع الدولي والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى إلى تشجيع تطوير وتعزيز آليات التمويل المستدام، مثل السندات الخضراء، من أجل تعزيز إدماج الاستدامة في مجال الأعمال التجارية للأخذ بنهج الأعمال التجارية المستدامة وتوسيع نطاقها، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر الممارسات التجارية المراعية للبيئة، حسب الاقتضاء؛

٣- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع جهات أخرى من هيئات الأمم المتحدة وشركائها، أن تواصل تقديم الدعم لتطوير المهارات، وبخاصة للمؤسسات بالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، من أجل تشجيع أنماط الإنتاج المستدامة، بما في ذلك الإنتاج الأنظف والتكافل الصناعي، وذلك من أجل تحسين ربحيتها، وكفاءتها في استخدام الموارد وإنتاجيتها؛

٤- تدعو الدول الأعضاء إلى تهيئة الظروف المواتية للإصلاحات في مجال السياسة العامة، حسب الاقتضاء، والممارسات وأنواع التكنولوجيا المبتكرة، والأدوات الاقتصادية، والاستثمارات والتعاون الإقليمي لتشجيع الكفاءة وتخفيض البصمة الكربونية، وتعزيز التصنيع المستدام؛

٥- تشجع الدول الأعضاء والشركاء والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية والأوساط الأكاديمية والجهات صاحبة المصلحة الأخرى على تكثيف أعمال البحث والتطوير وتقاسم المعارف من أجل الأخذ بالممارسات التجارية المستدامة وتوسيع نطاقها وتكرارها في سبيل التوجه نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين، على سبيل المثال تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، واقتصاد التدوير، والإدارة المستدامة للمواد، والعمليات الثلاث للتخفيض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير؛

٦- تطلب إلى المديرية التنفيذية، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة المعنية والشركاء والجهات المعنية والقطاع الخاص، أن تواصل تقديم الدعم للبلدان ولا سيما أقل البلدان نمواً، في جمع ونشر الأدلة والمعلومات عن الممارسات الجيدة لإتاحة اتخاذ القرارات المستنيرة والتوعية وإقامة الشبكات وتقاسم المعارف فيما يتعلق بتطوير الأعمال التجارية المراعية للبيئة؛

٧- تطلب أيضاً إلى المديرية التنفيذي أن تقوم، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة المعنية والشركاء والجهات المعنية والقطاع الخاص، بتعزيز التعاون، بما في ذلك الشراكات، وأن تقدم الدعم للبرامج الحاضنة التي تهدف إلى حفظ الموائل الإيكولوجية الفريدة والمتنوعة بيولوجياً وتعزيز السبل المستدامة لكسب العيش؛

٨- تطلب كذلك إلى المديرية التنفيذية وضع وتنفيذ البرامج التي تحفز تكرار ما هو موجود من الحلول وأنواع التكنولوجيا المبتكرة، وتشجع الأخذ بنهج الأعمال التجارية المستدامة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الممارسات التجارية المراعية للبيئة، حسب الاقتضاء؛

٩- تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تعد التوجيهات والأدوات والآليات اللازمة لتعزيز بناء القدرات والتوعية من أجل دعم الدول الأعضاء في النهوض بالممارسات التجارية المستدامة، عن طريق وسائل منها على سبيل المثال لا الحصر، التعاون مع الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة^(٣)؛

١٠- تدعو المجتمع الدولي والهيئات الإقليمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى وضع واعتماد وتنفيذ التدابير الفعالة التي تحفز الطلب على المنتجات المستدامة؛

١١- تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تقدم تقريراً إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.